

تواجه غابات روسيا تهديداً مستمراً حيث تستمر الحرائق وإزالة الغابات

تواجه غابات روسيا تهديدًا مستمرًا حيث تستمر الحرائق وإزالة الغابات

التقرير

تتعرض المساحات الشاسعة من الغابات في روسيا لضغوط متزايدة من عوامل مختلفة، حيث تعتبر الحرائق وأنشطة الغابات من أهم العوامل المساهمة في فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا ولكنه عامّةً في تزايد في فقدان غطاء الأشجار، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى حادثة حريق واحدة في جمهورية ساخا في أغسطس 2024.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط مقلق من الاضطرابات في الغابات. في عام 2022، شهدت روسيا فقدانًا لغطاء الأشجار يقدر بحوالي 4.29 مليون هكتار، وهو جزء كبير من المساحة الإجمالية للغابات في البلاد. كانت الحرائق مسؤولة عن النصيب الأكبر من هذا الفقدان، حيث ساهمت بأكثر من 3.13 مليون هكتار. كما لعبت أنشطة الغابات دورًا كبيرًا، حيث ساهمت بأكثر من 1.13 مليون هكتار من الفقدان.

أدت التأثيرات التراكمية لهذه الحوادث على مر السنين إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار يعتبر سلبيًا بشكل طفيف، مع فقدان صافي يقدر بحوالي 176,089 هكتار عندما نأخذ في الاعتبار المكاسب في غطاء الغابات. ويمثل هذا انخفاضًا هامشيًا بنسبة 0.02% في إجمالي غطاء الأشجار. ولا تزال المساحة الثابتة للغابات كبيرة، ولكن الفقدان المستمر والاضطرابات تسلط الضوء على هشاشة غابات روسيا.

تعتبر الحادثة الأخيرة في جمهورية ساخا تذكيرًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها غابات روسيا. وبينما قد يختلف عدد الحوادث من عام إلى آخر، فإن تأثير هذه الأحداث على غطاء الأشجار في البلاد والنظام البيئي الأوسع لا يمكن إنكاره. يشير الاتجاه إلى ضرورة زيادة الاهتمام بممارسات الحفاظ على الغابات وإدارتها للتخفيف من الخسائر المستقبلية.



Sorry, we have no imagery here.